

# بوسعك سلامة قلبك | حلقة 1 | سلسلة القلب السليم | د. شريف

## طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي قلبا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما بينه الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا بكم في هذه الدورة ان شاء الله عن طريق القرن الساني وبتخييل يعني هذه الدورة تضم مشروع اسمه التزكية بص اه التزكية علم عربي هو الله سبحانه وتعالى انما انزل القرآن - [00:01:00](#)

لكي يزكي الناس يعني اه سيدنا ابراهيم لما دعا الله عز وجل قال ربنا بيعت فيهم رسولا منهم اتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم فالقرآن اصلا انما انزله الله عز وجل لتزكية النفوس. انزله الله ليشفى - [00:01:28](#)

تزكية النفوس طيب يعني ايه تزكية النفوس اه التزكية في اللغة يعني الطهارة والنماء. الطهارة والايه؟ والنماء عشرين تزكى هو الشيء اللي طهر ونمي ونمى في نفس الوقت يعني مثلا لو انت طهرت الغرفة اللي عند حضرتك كده انت ما زكتهاش. لو - [00:01:50](#)

انت مسلا حطيتي فيها شوت وفول ومش عارف وحطيتي فيها شوية زينة وبرضو ما سكتهاش. بس كده ان هي طهرت طهارة كاملة وتطورت تطورا كاملا واضح كده مش بس الفرق بين دي ودي عشان كده الله سبحانه وتعالى انما يريد النفوس انها تتزكى - [00:02:11](#)

مفهوم مهنة الذكر بقى يعني بتتطهر تطهور الكاملة وتتطور تطورا كاملا حتى العبارة البسيطة نقول تطهير وتطوير وقال ربنا قد افلح من وقد خاب من دساه. فالمفلحين على الحقيقة هم اللي يبجتهوا في تزكية نفوسهم - [00:02:29](#)

وللاسف يعني فشل في تزكية نفسه سيشقى في الدنيا وفي الآخرة فالله سبحانه وتعالى يعني مراده من عباده ان هم يذكروا تلك النفوس. يطهروا تلك النفوس ويطوروا تلك النفوس اول ما كانوا يسمونه يعني قديما بالتخلية والتجلية والتحلية. اللي هو الانسان آآ يعني يخلي نفسه مما لا يحبه الله - [00:02:48](#)

ويحلي نفسه بما يحبه الله سبحانه وتعالى. فهذه التزكية. علشان كده احنا الشريعة عندنا يعني ما بتطالبش الانسان وهو بيتغير يا اما يتغير دي ممكن تكون تغيير ايجابي او تغيير سلبي. واضح - [00:03:12](#)

آآ ما نناقش مسلا بنتكلم فيما يسمى مسلا بالتنمية البشرية التنمية البشرية دي انسان بيتنمى بس بس هو ممكن يكون يتنمى بس هو عنده ايه؟ عنده افات مهلكة. عنده افات ريش مهلكة. يعني احنا - [00:03:28](#)

نجد مثلا في واقع الناس اليوم نجد حد متميز جدا في باله. آآ او حتى ممكن نشوف الكلام ده في العرض كتير جدا. ممكن تلاقي مسلا عالم شهور بس سكير عادي بيشرب خمرة وسكير يعني ممكن تلاقي مثلا حد متميز جدا في جانب لكن في جانب ثاني اعمل ايه؟ ضايح - [00:03:42](#)

فهما لان عندهم الاهتمام بالتطوير بس ان هو انسان تطور. للاسف هذا الداء سرى في واقع المسلمين. فاصبح المسلمة همها تروح تحضر الدورة الفلانية والدورة الفلانية والدورة الفلانية ومش عارف تاخذ الماجستير الفلاني والدكتوراه الفلانية والدبلومة الفلانية وانها تعمل كزا - [00:04:02](#)

كزا وتتعلم كزا لكن لا تزال تلك النفس تنطوي على امور مهلكة مهلكة النبي صلى الله عليه وسلم قال وان الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بين - [00:04:22](#)

هو بينها الا الا ذراع. ثم ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. نسأل الله العافية. الحديث طبعاً مشهور وحضراتكم عارفين لكن لنا معه وقفة الانسان يعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة يعني يشار الى حضرتك بالمنام. فلانة دي ما شاء الله دي كويسة خالص يا رب يبارك فيها دي ممتازة. وفلانة دي ما شاء الله عليهم. وفلانة دي ما شاء الله عليها - [00:04:38](#)

اه في ظاهر حاله هو يعمل بعمل ايه؟ اهل الجنة. طيب ايه السبب في سر التحول الذي حصل في خاتمته؟ يعني خلاص فهو حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني خلاص يعني النبي ببشبه القرب من الجنة مسافة الذراع يعني خلاص قرب جدا من الجنب. ايه اللي يخليه في نهاية - [00:05:01](#)

كل حاجة بتتغير كل حاجة تنقلب ايه السبب؟ هو مش طابق ان الناس تقول ان ده الرياء وان كان ده يعني مش الراجح يعني. وخبينا بردو عشان نبقي امناء نقول ماشي في ناس بتقول الرياء - [00:05:22](#)

يلا يعني هو كان مرائيا ماشي واحد كان كان بيرابي طيب الرياء ده فين؟ في ظاهرة ولا في باطنه؟ طيب هو المشكلة ما نتخلص منها برضو؟ يعني ما هو المشكلة ما نتخلص منها - [00:05:35](#)

على خطورتهم هو كان مهمتم انه ايه؟ انه يتطور بس مش مهمتم ان هو يتطهر من مصيبة. المصيبة دي بتحبط كل اعماله. صح ولا غلط؟ يعني كل كل عمل رأى فيه الانسان خلاص هو بقى هيجبط - [00:05:47](#)

يعني الرياء بيحبط كل اعماله فتصوروا يبقى شكل عامل بالظبط زي ما ربنا قال ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة الايه يتخذون ايمانكم دخلا بينكم. هي القصة كده. القصة ان هو الوحي بتاع في الطاعة خالص. وبعد ما بتلعب في الطاعة تفاعلاً - [00:06:01](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثور المصيبة الحقيقية. انا حتى كنت بقول مثلا في مجتمع النساء في مصائب كده لا ينتبه لها. النبي صلى الله عليه وسلم من خوفه على نساء امته. النبي صلى الله عليه وسلم حذر النساء من ذلك. فقال يا معشر النساء تصدقت فاني رأيتهن اكثر اهل النار - [00:06:20](#)

طب ليه تكفرن العشير وتكثرن اللعن. طب واياه مشكلتك كفران العشير؟ دي مصيبة كبيرة جدا. ازاي؟ ان انت مثلا انا قلت قبل كده ان المرأة بتعمل حاجات في بيتها مع جوزها - [00:06:40](#)

مع والدها مع اه اخواتها مع والدتها. الحاجات دي كفيلة انها تخش الجنة مستريحة لو صح التعبير ما يعني انا قلت لحضراتكم قبل كده مرانا وتكرارا. المرأة بني اسرائيل اسوأ صورة للمرأة. عملت عمل متواضع جدا سقة - [00:06:54](#)

اخص المخلوقات سقطوا ماء بئر سقطوا في بوقها خفها ورغم ذلك شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة. طب ليه عشان صفة كم؟ لا عشان سقط كلب مشي وكانت السقيا مشفوعة بعمل قلب - [00:07:12](#)

الشخصية ابن تيمية يقول فكم من بغيض سقت كلبا ولكن الاخلاص الذي انعقد في قلبها وقت الايه؟ السقيا. هو عمل متواضع جدا. بس هذا العمل رفع رفع حتى ايه؟ حتى شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة. انا بسأل سؤال كل واحدة من الجالسات قالوا لي الان او الاخوات اللي في القاعة الثانية. انتم - [00:07:31](#)

واحنا فيكم بتعمل اعمال اضعاف العمل ده صح في اليوم الواحد يعني اليوم الواحد اقل واحدة اقل واحدة ساعات تقول كده مسلا تروح تعمل لجوزها مش عارف اه اه شوية فول ومش عارف ايه يعني ده عمل اعلان ده صح - [00:07:51](#)

صح ولا غلط؟ اه. يعني المفروض اصلا المتوقع ان حضرتك تكوني يعني عندك يعني يعني الاف الفرص ان انت تدخل الجنة طب ايه السبب؟ السبب ان انت احيانا تبقي قايمة متكدرة انت مش يعني مسلا ايه يا عم مش عايز اعمل ايوا متكدرة فما كنش مسلا اخلاصا صح - [00:08:07](#)

السبب ان انت ممكن لا ده كان اخلاصا وزى الفل. وممكن الاحسان اللي احسنه من خمستاشر سنة تخلصه في خناقة بينك وبينه

انت يا ندى يا جبان يا اللي مش عارف ايه ده انا كنت ده انت كنت عيان وانا امك سألت فيك. ولا حد سأل فيك وفضلت انا سهران عليك - [00:08:27](#)

راح خلاص. لا تبطلوا صدقاتكم ممن والاخر خلاص راح ان مثلا ايه تقول له انت ده انا عمري ما شفت معك يوم حلو ده انت مصديني راح خلاص وتكفرن العشيبة - [00:08:47](#)

فالمشكلة اصلا ان هي تبقى تعبت يا عيني تعبت تعبت جامد جدا. بلاش مع جوزة تيجي مسلا ايه مع بنتها. انت والله ده انت مصداني من ساعة ما اتولدت انا كنت بلف بك على الدكاترة وبعمل وبودي وبجيب - [00:09:06](#)

واضح فهي هي القصة كلها في كده ان احنا متصورين ان الموضوع ايه زي كأننا نتعامل مع البشر. ان انت قدام المدير بتاعك في الشغل ولا قدام الناس انت مهتمة - [00:09:23](#)

ومش عارف ايه بس ممكن من قلبك يعني بتايه بتلعي المدير ده ليل نهار. او لا يجوز ده عدد معين يعني بس اقصد يعني ايه؟ انت ظاهرا شكلك تمام بس من جوة لا ما هو ربنا الموضوع مش كده - [00:09:35](#)

ما لازم تفهمي ان انت في الاعمال الطاعات تتعاملي مع مين؟ مع الله والموضوع مش كده مع ربنا. الموضوع ان انت شكلك ايوا بتعملي الكلام ده بس بتعمليه لمين؟ لله ولا - [00:09:49](#)

بتعمليه ولا لأ؟ انا اذا كنت بقول دايم مسلا حتى بنتكلم امبارح على الوالدين مع الوالدين. واحدة مسلا ايه قاعدة كده وبعدين والدتها دخلت عليها عشان بقى امي ما تزعلش - [00:09:59](#)

مش عارف لقيت ايمن كده وخلاص بس ساهمت في تفعيل اخلاصا ولا تخلصا؟ القصة كده كلها في رأسه من هذا العمل اليسير من تلك المرأة. تمام؟ اسوء سور للمرأة. يعني اعزكم الله يعني انتم كلكم احسن منها - [00:10:10](#)

تمام؟ يعني احسن لها المرحلة اللي هي اعتمد عليها. تمام؟ ورغم كده الله سبحانه وتعالى شكر لها وغفر لها وادخلها الجنة. ليه؟ علشان خاطر يعني العمل ده كان مشفوع بعمل قلب - [00:10:25](#)

ففقدان هلاً المصيبة اللي انا بتكلم عنه ايه؟ اللي انا عايز حضراتكم تدركوه ايه؟ ان بقى المشكلة ان غياب الحاجات دي نفسها او وجود مضادات انت مش هتاخدي بالك منه النهاردة - [00:10:38](#)

انت مش هتاخدي بالك منه النهاردة خالص. المشكلة ان انت هتاخدي بالك منه سواء هيبقى صعب اوي ترجعي. انا دايم اضرب مثال كده اقول تصوري ان انت حضرتك مثلا لك خمسة وعشرين سنة مثلا شغالة في السعودية وعمالة تجمعي فلوس ونفسك بأي شكل

تبني عمارة مثلا تسكني فيها انت وولادك وبناتك ومش - [00:10:52](#)

والدتك ووالدك تمام؟ وخلاص بقى مليت العمارة دي وكنتم قاعدين متصلين خمسة وعشرين سنة وتعبانين خالص. تمام؟ والحمد لله رب العالمين اتبنت العمارة دي واخدة بقى والدك ووالدتك وواحدة اخواتك وواحدة زوجك وبناتك واولادك ورايحين تزوروا في

العمارة وهوب اول ما قربت من العمارة لقيتها ايه - [00:11:12](#)

وقعت لها الارض صارت هباء منثورا بالله عليك انت حسك ايه في اللحزة دي؟ المشكلة ان سنك كبر خلاص وما حدش ينفع ترجعي تبدأي من ايه؟ من الاول تاني هي دي المصيبة لا مش هي دي المصيبة والله انا بس بقربها - [00:11:32](#)

المصيبة الابشع من كده لما يبجي الانسان يوم القيامة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء ايه؟ منثورا. هي دي المصيبة الحقيقية المصيبة ان الواحد يبقى ساعتها وقت ما ينفعش يرجع فيه تاني هينفع يرجع تاني - [00:11:45](#)

هي القصة كلها كده انت ما ينفعش ترجعي عملي الحاجة اللي هي بتاعة امبارح خلاص هو انت الصلاة بتاع امبارح تعرفي تجيبها تاني ما تعرفيش ترجعي تاني هتعرفي تجيبي الصدقة بتاعة البيت خلاص الواد بتاع امبارح حد خالص الكلام. انت دلوقتي اصلا في

في صفحة جديدة. هي القصة القصة والله مش مش هينة. ومش قليلة - [00:11:59](#)

القصة مش هينة ومش قليلة لدرجة ان الرجل يعمل الزمان الطويل بعمل اهل الاليه؟ اهل الجنة. طيب على فرض ان كانت مشكلته في الرياء. تمام هل المشكلة قابلة للتخلص منها ولا مش قابلة؟ قابلة - [00:12:22](#)

ولو مش قابلة ما كانش ربنا يفرض عليهم الاخلاص واضح يا جماعة يعني خلينا نتفق الاول ان الله سبحانه وتعالى لا يأمر الا بمقدور ميسور. مش ربنا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واحنا للاسف بعضنا لسان حاله - [00:12:36](#)

يقول له ايه؟ يقول له لا لا انت بتكلفنا بما ليس في طاقتنا. ازاي ازاي؟ ما ينفعش ربنا لا يكلف نفسا الا ايه؟ وسعها. يبقى طالما كلفك يبقى في وسعك. بس انت اللي عايشة الوهم - [00:12:51](#)

عائشة رهن ايه؟ اني ما اقدرش وما ينفعش وصعب. مستحيل ومش ممكن. من اللي عاش اليوم ده احنا بس انتم تصوروا ان ربنا بعدله بكرمه بعلمه برحمته بوداده فتصوروا ان هو يكلفنا بما لا نطيق - [00:13:05](#)

مجهود مش ممكن ده احنا اللي عايشين الوهم ده نفسنا. انما احنا نطيق هذا الكلام صح والدليل ان الانسان الوهم ده يعمل له مشاكل كثيرة جدا بمعنى ايه؟ انه مثلا دلوقتي تصوري مثلا مثلا ان انت حضرتك - [00:13:22](#)

مسلا مسلا والدتك قالت لك ايه؟ ممكن يا بنتي انتم ساكتين في الدور الخامس ممكن تنزلي بس تجيبي لي حاجة كده من السوبر ماركت تحت يا ماما والله ما قادرة اخلص وتعبانة ومش عارف ايه والكلام ده. يا بنتي معلش والله العظيم ما قادرة يعني امشي خطوتين على بعضهم - [00:13:39](#)

وبعدين طب معلش عشان خاطري والله يا ماما قادرة مش هقدر خالص وفعلا انت ايه يعني انت صادقة. طيب انت بقى قاعدة في الشقة انت رايحة تزور والدتك بالعربية بتاعتك - [00:13:56](#)

وبعدين قالوا لك ايه؟ العربية بتاعتك بتولع تحت. ايه اللي هيجصل؟ جري ده طيارة. ده ممكن تعمل زي سوبر مان وتنط من البتاع ده صح كده ده كانت لسه مش قادرة تمشي على رجليها - [00:14:06](#)

صح ولا غلط؟ اه في احنا في في جزء من الهوا احنا بنعيشه الحقيقة يعني احنا في جزء في جزء احنا بنعيشه فانا مش عايز بقى مش عايز ايه يعني ده سوء زن بالله - [00:14:19](#)

الحتة دي بس ما اقدرش وصعبة ومش ممكن ما فيش حاجة اسمها كده هي كل القصة انسان يريد او لا يريد. لو هو يريد حاجة ايه؟ حتى لو يريد حاجة وما عندوش مؤهلات او استعان بربنا هيعملها - [00:14:29](#)

طيب فطالما الله كلف به يبقى ايه؟ مقدور ميسور. صح؟ المفروضات دي مقدورات ايش؟ ميسورة. يعني هي في مقدورنا وميسور عليه. طيب يبقى امر الرياء ده مدفوع ولا مش مدفوع - [00:14:44](#)

مدفوع قابل انه يندفع ولا لأ؟ قابل انه يندفع وقبل انه يندفع يعني عايز اقول لحضرتك مسلا مش يعني ايه مش بمحاضرات وخطب وكتب لا ده يندفع بحاجة انت مكررة - [00:14:56](#)

سبعناشر مرة في اليوم شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايه؟ يقول فاياك نعبد تدفع الرياء. واياك نستعين تدفع الكبرياء. بس اياك نعبد وتدفعه لايه؟ الرياء. واياك نستعين. تدفع الكبرياء. يعني انت لما بتقولي لربك كده وانت في الصلاة بتقولوا اياك - [00:15:10](#)

نعبد يعني انا اعبد يعني انا اعمل كل حاجة ربي يحبها ويرضاها سواء كانت ظاهرة او باطنة قول او عمل بس بعملها ازاي تمام الحب مع تمام الخضوع لله انت بتقولي لربنا كده بتقولي يا رب انا كل اللي تحبه وترضاه سواء كان ظاهر او باطن سواء كان قول او عمل تمام انا هعمله - [00:15:30](#)

وانا محبا لده جدا وخاضعة لده جدا انت بتقول ربنا كم مرة في اليوم كده سبعناشر مرة عارفة الكلمة دي لما تركزي فيها توجعي. توجعك ليه؟ انك تبقى بتقولي له اياك نعبد وانت مش تعبدي هواك. انت بتعملي اللي انت - [00:15:57](#)

انت بتحببه مش اللي هو بيحبه. بتستقيمي كما امرت كما اردتي لا كما امرتي. بتقدمي هواك على هداك تمام دي بتفكروا انتم ما بتفكر كيش؟ فكرت صح؟ اللي انتم بتقولوا كده اياك نعبد - [00:16:17](#)

فلو انت بجد حقتيها مش نعبد واياك صح؟ يعني انت بتمشي التوحيد يا رب انا انت يعني انا ما عنديش حد اغلى منك ولا حد اعلى منك ولا حد اهم منك يا رب انا كل حياتي لك - [00:16:36](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لمن؟ لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول الابهة؟ المسلمين. انت بتقولي لربنا

كده انت مش الصلاة دي مناجاة صح؟ وكمان بقى لما تستحضرى الفتحة كمان الفاتحة كبر - [00:16:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول ربنا في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين ايه؟ وبين عبدي نصفين. فالله عز وجل يقول فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله الله ازاي بقى شوفتي ده الفاتحة ممكن تخلص الموضوع يا حاجة والله تخلصوا ان انت بس كده وانتي شايقة الفاتحة كده اهو كده تمام - [00:17:05](#)

بس وياه وتقول الحمد لله رب العالمين وانت مستنياك اسمها ايه؟ حمدني عبدي. خلاص عشان كده بقول الفاتحة هي مفتاح الخشوع في الصلاة الفاتحة دي مفتاح الخشوع يبقى خلاص انت يعني فاتحة رسم انت دبرتها كده او حتى بتقريبها وانت مركزة كده خلاص خلص الكلام - [00:17:25](#)

بتقول الحمد لله رب العالمين مستحيل اسمها ايه؟ حبيباني عبده. تقولي الرحمن الرحيم ومستنية ايه؟ اثنى علي عبده. بتقول يا ملك يوم الدين ومستنية ايه عجلني عبدي. خلاص كده بتقول اياك نعبد واياك نستعين مستنيا هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. ايه اللي انت سألتيه - [00:17:43](#)

لألسة. سألتيه يا رب انا عايزة الاخلاص وعايزة انك تعيني واضح طلبت حاجتين وطلبت ليه؟ الاخلاص والايه؟ والاعانة. خلاص؟ مش الاستعانة بحاجة تانية. والاستعانة بدأت طلب. تمام؟ وانت طلبت - [00:18:06](#)

طلبت الايه؟ طلبتيمهم. طب طلبتيمهم وعدك ان هم يتحققوا ولا لا هل هذا لعبدي ولعبدي ايه؟ مسلا بس يعني انت دعائك اصلا مستجاب بس ليه مش مستجاب؟ ليه ما بيستجابش؟ ان الله لا يتقبل دعاء من قلب غافل الله - [00:18:26](#)  
انت بايه وهيتقبل ازاي؟ واضح ان الله لا يتقبل دعاء قلبا ايه ازاي بقى وانت بتقولها بجد انت وقلبك ايه؟ يعني عمال اياك نعبد يا رب انا ابسطني بقى الاخلاص يا رب ارزقني التوحيد يا رب وضحت - [00:18:46](#)

اياك نعبد واياك ايه؟ نستعين. الفاتحة الدعاء ده مستجاب ولا مش مستجاب؟ كلام انا الحديث حديث قدسي صحيح مشهور صح لا ده كمان الفاتحة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كان جالس هو سيدنا جبريل. تمام - [00:19:07](#)  
سيدنا جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا باب قد فتح من السماء لم يفتح قط الا اليوم وهذا ملك قد نزل من السماء لم ينزل قط الا اليوم - [00:19:31](#)

ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك يبقى باب اول مرة يفتح وملك وملك اول مرة ايه؟ ينزل. ينزل بحاجة اول مرة ربنا يخاطب بها عباده وصفها سيدنا جبريل بانها ايه؟ نورين لم يؤتهما ايه - [00:19:51](#)  
نبي قبل اللي جاي دي اروع بقى لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيته يعني ايه؟ يعني دي دعوات مستجابات. احنا بنغفل عنها بنغفل عن خواتيم البقرة بتغفلها عن خواتيم البقرة. بنغفل عن الفاتحة. دعواتكم - [00:20:16](#)

مستجابات يعني دعائك مستجاب. لانتقل بحرف منهما الا ايه؟ اوتيتنا خواتيم البقرة او فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة. حديس صححه الشيخ الالباني. ماشي فاتحة الكتاب وخواتيم الايه؟ البقرة يعني ايه؟ يعني يا حاجة كل دعوة حضرتك كل دعوة انت تدعيها في الفاتحة مستجابة - [00:20:36](#)

واضح؟ مستجابة اصلا. فدي دعوات مستجابات. ازاي حد يفرط فيها دعوات مستجابات. النقطة الثالثة كمان في اللي تخلي الفاتحة مستجابة. ان الفاتحة اكمل سورة للدعاء ان انت مع الفاتحة انت توسلت لربك عز وجل بتوحيده له بالالوهية. وتوحيده له بالربوبية وتوحيده باسمائه وصفاته. تمام - [00:21:02](#)

فتوسلت لله سبحانه وتعالى وافتقدت لله سبحانه وتعالى. فدعائك ما له؟ مستجاب فدي اجمل صورة من صور الدعاء اصلا يستجيبها الله سبحانه وتعالى. ما علينا انا عايز اقول ايه؟ انا عايز اقول النهاردة انت وانت بتقول اياك نعبد دي كفيلا انها تبدد الرباء ولا لا - [00:21:26](#)

كفيلا انها تبدل غيرها. بس لنتي استحضرتها قلبك. تمام؟ ولا كنت فعلا فعلا انت يعني مركزة حتى وانت بتدعي لها فالموضوع بعيد ولا قريب؟ قليل جدا اياك نعبد وتدفع الايه؟ الرباء واياك نستعين تدفع الايه؟ الكبرياء بس خلصت. هو ايه اللي بيحول بيننا؟ وما بين

ان احنا - 00:21:42

ربنا عز وجل يستجيب لنا الا يعني الانسان الكبرياء ان هو مش مفتقر الى الله سبحانه وتعالى. فانت بتقولي يا رب انا محتاجك انا انت اعيني انا ما اقدرش اعلم حاجة - 00:22:06

فانت بالله عليك بقى بعد ما تيجي عملي العمل ده يبقى اخباره ايه؟ تصوري كده يا حاجة سبعتاشر مرة في اليوم. كم مرة سبعتاشر مرة. طب لو نسيت الاخلاص مرة نسيت تانية؟ تنسيه الثالثة تنسيه - 00:22:16

ما فيش ده غير بقى مسل مسا لما تصلي مسا ضحى وتصلي قيام ليل بتصلي سنن يبقى انت ممكن تكوني اربعين مرة وتفكري نفسك وتفكري نفسك بس بالاخلاص كم مرة - 00:22:30

اربعين مرة وانت بتقولي اياك نعبد وبتسقطيها على نفسك هو انا فعلا يبقى مخلصه ولا مش مخلصه؟ يا رب اعيني بقى ان انا اسلم واخلاص في قلبي يبقى الامر مدفوع ولا مش مدفوع - 00:22:43

قريب ولا مش قريب؟ قريب وسهل يتخلص منه امال هو الراجل ده كان ليه؟ لانه ما كانش مهتم ببطنه خالص. كان اهتمامه كله بالزار كنا دايمًا حتى في مشروع القرآن نقول ايه؟ يهتم بالتطوير ولا يبالي بالتطهير - 00:22:56

اخذت مهتمة ايه؟ آآ انا معي الحمد لله خلصت كتاب كذا في العقيدة. وخلصت كتاب كذا ودرست كذا وانا قرئت كذا وعملت كذا مهتمين بالتطوير بس مش مش بالايه؟ بالتطهير. وممكن القلب ده ينطوي على مصيبة - 00:23:14

في الصحبة في اخر حياته نسال الله العافية لان هي بقى هي القصة كلها كده. يعني مش يعني حتى لو لو لم يكن امام الناس ربنا يسترنا ويعفو عنا. بس على الاقل هو تبقى ايه خلاص ويتفضح قدام نفسه. وان - 00:23:30

الرجل يعمل الزمان الطويل يعمل اهل الكتاب حتى يعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ايه؟ ذراع. عشان كده يا جماعة ازاى ندرك ان احنا نبقى عند ربنا - 00:23:44

طب احنا كتاب مفتوح اه يا فندم فاهمة انت عند ربنا ايه؟ انت عند ربنا يعني انت عند الناس ايوه يعني استخبيت عليها ده ينفع عند ايه بس انا قلت لها بس الصراحة وفي نيتي ما كنتش ده عند الناس بس عند ربنا ما فيش كده. اصلا - 00:23:54

حاجة لا يلتفت لها. طيب يبقى في علماء قالوا ان هو الراجل ده ايه سر نسال الله العافية الانتكاسة اللي حصلت دي يوم السبت الرياء زي ما حضراتكم بتقولوا وده ده المشهور لكن الحقيقة الاقوى منه ده حتى كلام ابن رجب رضوان الله عليه ان لا ده هو عنده -

00:24:12

عزيزة فاطمة عنده ايه؟ جسياسة وطني. زي مسا ايه؟ بنفسه مسا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه يعني واحدة شايقة انا لا انه في النبي صلى الله عليه وسلم تصوروا ناس ناس - 00:24:32

بالشمش قليلين ده ناس مسا ربما يكونوا يعني ما شاء الله معلمي قرآن وعلموا ناس كتير القرآن الكريم. حديس صححه في الالباني في صحتها النبي صلى الله عليه وسلم يعني يخبر الصحابة انه سيحدثهم عن شر الناس. عن ايه؟ عن شر الناس. فيقول يقول احدهم

قد قرأنا القرآن واقرأناه - 00:24:55

فمن ذا الذي هو خير مني النبي يقول للصحابة فهل في اولئك من خير هنشوف العجيبه فهل في اولئك من خير فقالوا لا يا رسول الله ويقول اولئك منكم واولئك هم وقود النار. يعني من هذه الامة - 00:25:17

طب ليه؟ ده هم بيقولوا ايه؟ قد قرأنا القرآن وايه؟ وقرأنا فمن ذا الذي هو خير منا؟ قرأنا يعني احنا حفظنا يعني وضبطنا. فمن ذا الذي هو خير منا واضح؟ يعني هم ناس ايه؟ ربما يشار اليهم بالبنان. صح - 00:25:39

بس لانهم لم يتخلصوا من دسياسة باطنة اعجاب بانفسهم استعلاء على الناس سبحان الله! يعني احنا نرى سيدنا عمر ابن الخطاب يقول ما لقيت مسلما قط الا وتيقنت انه خير مني - 00:25:55

وهو من هو يعني ثاني افضل انسان بعد الانبياء. ورغم كده هو هو مش طبعا الناس دي ما بتعرفش تتجمل ولا تعرف تعمل اللي هو بنسميه تواضع النفاق اللي هو ايه؟ والله ربنا يسترنا مسا تبقى اخت بتمدحها وتقول لها لا والله قولوا لبعض قولكم ربنا الصبيان

جواها فرحانة لله. تمام؟ وهي مش عارف - [00:26:13](#)

يعني ايه؟ واحيانا يقولوا ان الرياء ان يذم نفسه. ماشي؟ يقول لا لا ده انا والله مقصر ومفرط يعني عشان ايه؟ يقولوا شوف التواضع  
كان ممكن كمان متواضع تمام؟ الله المستعان - [00:26:38](#)

فالناس دي لا تحسن مثل هذا الكلام. فنسأل الله العافية. آآ سيدنا امر يقول ايه؟ يقول آآ الا وهو خير مني. ازاي قل ان كان اكبر مني  
لو هو اكبر مني في السن. طب هقول لحضرتك حاجة. لو انت النهاردة مسلا على سبيل المسال بتعلمي مسلا القرآن. وفي واحدة مسلا  
كده - [00:26:52](#)

في المسجد مسلا واحدة كده كبيرة في السن ست بسيطة كده لكن محبة لله عز وجل ومحبة لدين ربنا. تمام؟ وانت ما شاء الله مسلا  
خاتمة قرآن ومعك مش عارف - [00:27:12](#)

فتبص عليها تقول ايه يوه ده دول كانوا مقطعين السمكة ودينها زمان ده ده الجيل اللي كان بيلبس مش عارف ميكرو جيب ومش  
عارف ايه وبتاع وجاية في اخر سنتين - [00:27:22](#)

عمرها تخش الجامعة ايه تصلي بقى ومش عارف تعمل ايه لا بيقول ايه فان كان اكبر مني قلت قد اطاع الله قبضه. احنا في دماغنا  
دايما قد عصت الله ايه - [00:27:32](#)

لا قد اطاع الله؟ قبل. وان كان اصغر مني قلت قد عصيت الله قبله مش اصغر مني ايه انت جاية تتكلمي النهاردة ده انت ساعة كنت  
في بطن امك كنت انا بعلم قرآن - [00:27:45](#)

انت جاية تنططيني دلوقتي يعني احنا دايما اكبر منها اقول لها ايه؟ قد اطعت الله قبلي. يا بنتي اللي انا عملته عمرة وانت كنت لسه  
مش عارف بتعلمي ايه لا لو هو اصغر منك هي اصغر منك تقولي ايه - [00:27:59](#)

قد عصيت الله ايه؟ قبلها. انا قصرت قبلها. واضح على الاقل هي يعني صح طب ولو لو كانت اكبر منك تقولي ايه قد اطاعت الله ايه؟  
قبل بس شوف الناس اللي بتفهم - [00:28:13](#)

فيعني هو يبص كده يبص يشوف يعني وهو من هو يقول والله لو نادى مناد من السماء ان كلكم تدخلون الجنة الا واحد لتيقنت اني  
هذا الواحد انت متصورة كده لو احنا مش هقول لك اسكندرية بلاش اسكندرية - [00:28:31](#)

يعني اسكندرية هتقولي فيها ناس مسلا ربنا يعافينا مسلا بيشربوا خمرة وفيها ناس متبرجات وفيها كذا تمام؟ لو لو ندم ندم السماء  
كل اهل القاعة دول هيخشوا الجنة الا واحدة - [00:28:50](#)

يعني اعتقد ان البعض صعب عليه ان هو يعتقد ان هو الايه؟ الوحي به. في الغالب انا اخر واحد هو مش اخر يعني ممكن نص ونص  
بس لا اكيد مش انا ايه - [00:29:01](#)

بشكل شخصي يعني نسأل الله العافية رغم ان بعضنا لو كان خرج مع سيدنا موسى في الناس اللي خرجوا ايه؟ عشان السقيا ما  
كانوش سقوا بسببهم مكانش الشغل بسببه نسأل الله العافية. فالشاهد يعني انا برضو انا مش يعني كلامي بس يفهم ان احنا  
بنقول احنا وحشين او احنا بس عايز - [00:29:12](#)

اقول دي امور مسلا ايه؟ لا يؤتمن لها. صح؟ لكنها خطيرة خطيرة لان اصلا كل ما الحاجة تصغر فان يا جماعة كل ما تعظم عند الله كل  
ما تاخذ ايه؟ عند الله. يعني سيدنا انس كان يقول انكم لتعملون اعمالا هي دق في اعينكم ايه - [00:29:33](#)

من الشر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله من الموبقات. السيدة عائشة بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعجبك من صفي انها  
بس كده مش متعود وتعمل بس كده انها - [00:29:52](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجت كانوا ميتوا في البحر الصفي دي كلها كلمة تمرين فاحنا  
شايفينها ايه؟ وتحسبونه وهينا وهو عند الله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا احتسبوا. هي القصة كلها كده القصة ان احنا - [00:30:13](#)

اه ان احنا احنا متصورين ان هو اتنسى هو اتنسى عندك لكن احصاه الله واياه؟ ونسوه. هو احنا احنا نسيناها بس ربنا ناسيهم؟ ما  
نسيه الله سبحانه وتعالى احصاه الله سبحانه وتعالى. فالشاهد - [00:30:36](#)

انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان دي حاجات ممكن احنا زي ما قال سيدنا انس آآ هي ادق في اعيننا ايه؟ من الشعر. حاجات صغونة خالص. بس هي عند ربنا - [00:30:53](#)

كبيرة وكان الصحابة يعدونهم من الموبقات. عشان كده الواحد بيكون خايف من حبيبتي حتى ان كان صغيرة خايف منها. وخصوصا اذا كانت فاطمة سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول ايه؟ المنافق يرى ذنوبه كأنه ذباب فقال به هكذا وهكذا - [00:31:03](#)

واما الانسان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد في اصل جبل يوشك ان يقع عليه هي النظرة كده ببساطة انا عايز اقول نسياسة فاطمة يعني ايه نسياسة باطنة؟ يعني حاجة في باطننا في قلوبنا احنا ايه؟ زي مسألة ايه؟ الواحد ايه - [00:31:22](#)  
معجب بنفسه معجب بنفسه يعني حاجة كده يعني قد لا يلتفت لها. وربما تكون بتأكل في حسنات الانسان. تمام؟ يعني حاجة ممكن تبدو بسيطة بالسن مش بسيطة الحقيقية فيعني انا اقصد ان ده عنده دسياسة باطنية. تلك الدسياسة الباطنة لم تزل تأكل في حسناته تأكل في حسناته تأكل في حسناته. يعني - [00:31:38](#)

مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم يعني يكفيكي بس كده شرا شرا عند الله انك توصفي بالشر عند الله ان انت - [00:32:04](#)

تحت حدن عشان كده كنت بقول دايمتا حتى لما تروا العصاة مسلا في الشوارع انظروا اليهم بعين الرحمة بعين الشفقة اهل السنة يعرفون الحق الخلق مش بعين الايه الاحتقار شوف البت وقلة ادبها وبجاحتها ومش عارف واياه يعني - [00:32:19](#)  
انظروا لهن بعين الرحم يعني مش بعين الاحتقار. تمام؟ ما تحتنبش حد ومن يدري لعل ان الله خيرا منك. هو احنا ايوه مطالبين نحكم بالظالم. اللي ظاهرها حلو طبعا احسن بيبقى طيارة وحش - [00:32:42](#)

واضح؟ ده على مستوى الايه؟ الظاهر عشان برضو السحر الايه؟ احيانا بنوزعها قوي يقول لك بص هي ما بتلبسش لبس بتاع لبس كده ومش عارف وماشية معك بس بص احسن من مليون واحدة لا طبعا مش احسنها - [00:32:57](#)  
احنا نحكم بالايه؟ بالظاهر. انما الباطن ده نكل والله الايه؟ السراء. بس انا على المستوى الشخصي كانسان ما اعتقدش ان انا احسن من حد. واضح؟ لما تيجي واحد تقول لي - [00:33:12](#)

مسلا فلانة دي احسن فلانة ايوه في الظاهر فلانة احسن من فلان. في الظاهر انما نكر والله الايه؟ الصلاة. انما ما يقاش ده يبقى ظلم لما انت تعتبري ان ان اللي بتجاهر بالمعصية زي مين؟ زي اللي بتجاهر بالطاعة مش دي مش زي دي طبعا يعني اكيد واضح - [00:33:22](#)

لكن انا على مستواي الشخصي ما اعتقدش ان انا احسن من حد ولحق الحد. ليه؟ لان سبحان الله من يدري؟ لعل عندها ايه؟ ما ينجبها. لعل هي عند ربنا احسن مني. احنا ما حدش يعرف تمام - [00:33:42](#)  
برضو وما تبقاش نظرة فئات لفئات. المنتقبات شايفين اللي مش منتقبات سافرا مش لابسة نقاب. واللي هي مش لابسة حجاب شايفة التانية ايه؟ اه اسمها اصلها اصلها جن. احنا مش - [00:33:56](#)

يعني ما حدش على مستواه الشخصي يحقر حد. ده حزب اخوه المسلم. طب انت ازاي بقى ده يا جماعة نعقد في قلوبنا ازاي انعقد في قلب حضرتك ان الحب والله يا رب يا رب يتوب عليه يا رب يهديه. انا دايمتا بقول بالله عليكم كده لما تبقوا ماشيين في الشوارع تقريبا تقريبا اغلب - [00:34:12](#)

الناس المنتزمات لما يبصوا على البنات المتبرجات اغلبهم ايه بعضهم يدعي عليهم روح الهي مش عارف ايه تفسدوا الشباب. تمام؟ واحنا اه والله وواحدة تانية مش عارف اه واحدة طب بالله عليكم لو - [00:34:32](#)  
لو مسلا كل الناس بيدعوا لهم فانا هل دعوة توافق ساعة الاجابة فربنا يهديها واضح؟ ما انت هتقومي هتخسري ايه؟ مش هتخسري حاجة. انت المفروض اصلا اصلا مطالبة انك كنت تكلمها اصلا ابتداء يعني - [00:34:47](#)

فحتى ليس اقل منك ايه؟ طب مش قادرة تكلمها؟ طب خلاص تلاقيها. واضح؟ يعني مش يعني ما فيش داعي ان احنا يعني يعني احنا تستفيدي ايه لو دقيتي عليها هتستفيد ايه - [00:35:03](#)

ما هو قال له ايه؟ قال له والله لا يغفر الله لك قال له ايه؟ والله لا يغفر الله لك. عارفين مين قال كده مين؟ اللي هم الراجلين اللي قالوا اتنين اخوات دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم حكى عنهم. تمام؟ واحد منهم راجل صالح والتاني ايه؟ راجل ايه؟ عاصي. كل شوية راجل الصالح ده يكلم العاصي ده يكلمه - [00:35:17](#)

يكلمه يكلمه يكلمه. لغاية ما ايه ما زلت للاسف الكلمة دي احنا بعضنا بيايه؟ بيقولها. قل لها والله ما فيك فايده فهمتي؟ ما فيش منك راجل انت عمرك ما مش عارف ايه. انت مش هتتعدي؟ يعني - [00:35:41](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان الله عز وجل غضب وقال من ذا الذي يتجلى عليك؟ هو انت بتقسم علي بايه؟ انك تفرض علي ان انا ما اغفرلوش غفرت له واحببت عمك - [00:35:56](#)

واحد يقول لك ايه راح تقول لك الله يسهل له جت معه كده بقى خلاص اخوه غلط غطى وهو اللي شالها. لا الله يعلم من قلبه ان هو ايه؟ يريد المغفرة وهو فعلا - [00:36:13](#)

اللي بيستغفر تمام؟ مش لازم يعني انت ممكن تشوفي واحدة في الظاهر هي ايه مقصرة بس هي تكون بينها وبين ربنا ايه؟ تجتهد جدا في انها يعني تدعي ربنا الى الله سبحانه وتعالى فلعل ربك غفر لها. لعل ربك بيغفر لها. واضح؟ فانت ما تحكيش على حد. طيب يبقى هنا الله سبحانه وتعالى غفر له طب عرفناه - [00:36:23](#)

طب احببت عمك ليه بها خاتمة طيبة جدا. وفي ناس انت تبقي متوقعة بقى الخاتمة ايه؟ ونسأل الله العافية قد تكون خاتمة سوء. فاقصد ان ايه؟ دي دسيصة باطنة لا ينتبه لها عملت كده. انا عايز الم الكلام معكم برضو ثاني - [00:36:43](#)

عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان احنا دلوقتي ممكن شيه باطل ما ينتبه له ما نبالي بالتطور منه بالتطهر منه هذا الشيه يعمل ايه؟ يوبق الانسان في فاحنا برضو زي ما انت حريصة حضرتك ان انت تتطوري لازم تكوني حريصة انك ايه؟ فتطهري - [00:37:00](#)

ولازم نفهم ان الله انما اراد لنا تطهرا وايه وتتوضأ انت مش بينعتقد توحيدك الا بالتطهر الكامل يعني انت لا اله الا الله تعالي حضرتك مش هتبقى لا اله الا الله - [00:37:19](#)

الا لما تكفري بالطاغوت وتؤمنى بالله ربنا قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بعروته الوثقى له فصام له. صح؟ ان انت مطالبة فالداخلية كاملة انت مطالبة ان انت تكفلي بكل طاغوت - [00:37:33](#)

الطاغور ده كل حاجة العبد هيتجاوز بها الحد. من محبوب او متبوع او مطاع. ممكن واحد يبقى الطاغوت بتاعها حبا واحد الطاغوت بتاعها الفلوس واحدة الطاغور بتاعها طاغوت ثاني حاجة هي تجاوزت بها الحد. لدرجة انها تخليها ممكن تقع في معصية ربنا -

[00:37:47](#)

تمام؟ عشان كده ربنا ارأيت من اتخذ الهه هواه ممكن الانسان يتاخذ الهوت بتاع عيسى عبده القطيفة تعيس عبده الخميصة صح فهي تغطو يبقى لازم انت طالما هي عايزة التوحيد بينعتقد في قلبك لازم تكفري بكل طابت تتركي كل ايه - [00:38:08](#)

كل حاجة متجاوز بيها لحد ويبقى الله سبحانه وتعالى عندك اولا الله وليس الا الله وتتركي كل ما سوى الله اولا فشوفوا احنا توحيدنا نفسه بينعتقد بايه بتطهر وتطول صح؟ توحيدك هو اعظم حاجة في حياتك بتنعقد بجد. هي لا اله الا الله اصلا معناها كده -

[00:38:24](#)

ما هي لا اله الا الله نفي نفي الايه؟ نفي لكل استحقاق للالوهية لغير الله يعني انت كانت بتقولي لا اله يعني يا رب ما حدش يستحق يبقى اله خالص الا انت - [00:38:41](#)

واضح؟ فهي ما في اثبات فهي تطهير وايه؟ وتطهير اصلا واضح عايز اقول المسألة مهمة جدا لدرجة ان الله سبحانه وتعالى علق عليها فلاح الناس وهلاك الناس. قد افلح امرئ من زكاها وقد خاب من ايه؟ من دساها. تمام كده - [00:38:54](#)

النفس بقى اللي احنا عايزين نزكيها دي اللي زي ما قلت لحضراتكم الله سبحانه وتعالى في القرآن لما وصفها بنفس الزاكية او وصفها بنفس نساء الله العافية. تمام اه اه وقلنا برضه ان القرآن الكريم ما كلمناش كتير عن واحد ايه عايز يتغير او ان المفروض

الانسان يتغير لا اتكلمنا عن الانسان المفروض ايه - [00:39:10](#)

ينزكى لانه ممكن يتغير بس تغيير ايه؟ جزئي. احنا عايزين تغيير ايه؟ كلي. تمام؟ ممكن يتغير بس في اتجاه الايه؟ الاسفل او اتجاه سلمي لا احنا عايزين تغيير ايه؟ ايجابي. عشان كده نلاقي القرآن دايمًا بيتكلم عن الحالة اللي المفروض نقول عليها هي حالة خروج من الظلمات الى الايه - [00:39:34](#)

انه واضح يعني ايه الخروج من ظروف المرور يعني الخروج من الظلمات كلمة الظلمات ربنا ما قلش الخروج من الظلمة. الخروج من الايه؟ من الظلمات. يعني ايه؟ يعني التوسع افقي في الظلمات. يعني للظلمة - [00:39:54](#)

والظلمة كل الظلمات بتخرجي منها. مش تخرجي من واحدة وتسيبي الثلاثة الباقيين. واضح؟ فايه اخرج من الظلمات. صح كده؟ طيب وربنا لما قال ما قالش الخروج من الظلمات قال خروج من الظلمات. الالف واللام دي تفيد الاستغراق. يعني ايه؟ يعني مثلًا مش تخدير شوية من الايه؟ من - [00:40:10](#)

الازاة دي يعني الازاة دي نفترض ان مسلا جواها حاجة انت عايزة تتطهري منها فتاخدي منها شوية بس لا ده انت المفروض ايه تاخدي منها كلها يبقى الظلمات افادت التوسع الافقي والتوسع الايه؟ الرأسى - [00:40:34](#)

ماشي؟ يعني كل كل الظلمات ايا كانت عشان كده ما قلش الظلمة والظلمة اللي حضرتك هتخرجي منها وما تخرجيش منها خروج ربع وربع ونص تخرجي منها خروج ايه؟ كامل. صح كده؟ يبقى خروج من الظلمات. طب رايجين للظلمات رايجين - [00:40:49](#)

كان فين؟ رايجين على النور اصل هو نور واحد بس هو طريق ربنا طريق ايه؟ واحد بس. طيب هتخرجي النور ولا النور؟ النور التام. يبقى تخرجي من الظلام التام للنور - [00:41:04](#)

ايه؟ تخرجي من كل ظلام حتى ادنى ظلام الى ايه؟ الى نور التمام. اتم نور ده اللي ربك يريده لك صح؟ حتى في القرآن الكريم الكلام عن القصة دي قصة ايه؟ اخرجهم من الظلمات الى النور. صح؟ يبقى القرآن لما بيكلمنا عن اللي احنا - [00:41:19](#)

ما يراد لنا ركزوا عشان الكلام ده مهم جدا نلاقيه يكلمنا عن ان احنا ربنا يريد لنا ان هو يزكينا المفروض ان يزكينا. ونريد ان احنا نخرج من الظلمات الى الايه؟ الى النور. ده اللي ربنا يقوله لنا. خروج - [00:41:37](#)

الظلمات الى النور وفهمنا يعني ايه من الظلمات؟ يعني خلاص لازم نتحرر من الظلمات كلها. لان احنا للاسف تلاقى بعضنا ايه؟ حتى لما يتطهر يتطهر تطهر جزئي او تطهر مشروط - [00:41:51](#)

تمام؟ التزمت تقول ايه خلاص انا الحمد لله ما عدتش بتفرج على افلام ما عدتش بسمع اغاني ما عدتش بعمل كذا بس في مناكير تانية هي ايه؟ ولا جت عندها من ساعة ما التزمت - [00:42:04](#)

ما كنت عندها كأنها مناطق ايه؟ محرمة. مش هاجي عند دي خالص كل الذي وكل اللي دي اصلا هي دي كانت مصيبة العرب اصلا في الاسلام بص احنا معاك بس ايه ينفعش تدخلو في السلم كف - [00:42:14](#)

ففي ناس اصلا هي تقول انا بص ماشي انا معكم كل حاجة. بس كله الا بقى ان انا اعمل بتاع ومش عارف البتاع ده كله انا بعته كل حاجة بس اوعى تقول لي مش عارف البسي ايه انا معكم كل حاجة بس كله - [00:42:31](#)

فايه الالتزام او استقامة مشروطة مش عايز تخرج من كل الزلمات بص انا هخرج من الزلمة دي بس سيب لي دي طب ما لها ممكن توديكي في داهية سيبها ايه؟ ممكن توديكي في داهية اصلا - [00:42:45](#)

انما طب صعب انا كنت دايمًا اقول احنا اللي بنجيبه لنفسنا ازاي انما لما حد يسألني في حاجة اقول له انوي تعملها قل خلاص هعملها وبعدين فكر في العقبات وربك يحلها لك - [00:42:59](#)

انما انتم عارفين مشكلتكم ايه؟ ان انتم ايه؟ بتفكروا في العقبات قبل ما تاخذوا القرار. فما بتاخذوهوش لا مسلا انت عرفتي النهاردة احنا انت لازم مسلا تخلصي من الزنب الفلاني. نقول ايه؟ يا رب ان شاء الله تخلص منه - [00:43:14](#)

طب العقبات اللي قدامك ايه؟ ايا كانت هي زيك كان نفسك تعلمي خير سمعتي عن خير معين ان شاء الله اعمله خلاص هعمله بازن الله طب اعمله ازاي؟ تيجي تفكري تلاقى عقبات هيزللها لك - [00:43:30](#)

انما انتم مشكلتكم ان انتم اصلا بتايه؟ بتفكروا في العقبات قبل ما تقرروا. لا قرري طالما طاعة اعلمي ايه؟ قرري وبعدين فكري

فانت هتفكري في ده وتفكري ان نفسيتك عايزة تحليه - [00:43:45](#)

واضح زي مسلا واحدة صاحبك تقول لك ايه تقول لك هو انت انت مسافرة النهاردة بكرة القاهرة لا بس انا بكرة عندي وعندي وعندي  
لا لا مش مسافر تمام فمثلا على سبيل المثال انت عرفتني ان انت مثلا ان والدتك في القاهرة ومحتاجاكي - [00:43:59](#)

فيتصل بيه مسافر القاهرة انا مسافرة كده كده بس قلت عندي وعندي خلاص تتحل بقى ان شاء الله وربنا هيسببها صح بس انت  
قررتي اصلا فتلاقي حلول للعقبات اللي انت كنت ايه - [00:44:21](#)

ده على مستواكي انت كائنات ما بالك بقى اذا كنت بتتعاملني على مستوى الله سبحانه وتعالى فتقولي له بقى يا رب انا خلاص نويت  
ساعدني اساعدك اذا بدنا احنا اللي بنصعبها على ايه؟ انا نفسنا اصلا القصة مش صعبة والموضوع مش مش بهذه الاستحالة. يبقى  
انت لما تخرجي عايزينك تخرجي من الزلمة ولا من الظلمات؟ من - [00:44:31](#)

كلها طب تخرجي لايه؟ لشوية نور؟ لا من نور الايه؟ الثاني. وانا كنت بقول ده كان اكثر ما يميز الصحابة. الصحابة كان عندهم رؤية  
واضحة جدا. عارفين هم مين وجايين ليه؟ وانتهم - [00:44:51](#)

سامحوني سامحوني احنا عندنا مشكلة مشكلتنا احنا مش عارفين احنا مين وجايين ليه والمفروض نعمل ايه اصلا الصحابة كانوا  
فاهمين كويس جدا جدا ان هم لازم تخلصوا من الجاهلية تماما. ولازم يتحلوا بالاسلام تماما ولازم يتحلوا بالاسلام تماما. الصحابة  
كانوا فاهمين كده كويس جدا جدا - [00:45:02](#)

جدا جدا تمام؟ ان لازم الجاهلية كلها ايه؟ تطرح ولازم التحليل الاسلام تحلل ايه كاملا لدرجة ان كل واحد فيهم كان هو ازاي حريص  
ان يعني اي حاجة مش كويسة هو ايه يعني يعمل عكسها - [00:45:19](#)

لدرجة لو تفتكروا مسلا سيدنا ابو ذر الغفاري النبي صلى الله عليه وسلم لما فكروا بس باللي هو المفروض عايش عليه عمل تصرف لا  
يخطر لنا على ايه على بالك - [00:45:35](#)

وصلنا آآ ابو ذر شايف ان عنده يعني كان في عنده مشكلة مسلا في الجاهلية الكبر وعنده مشكلة الاستعلاء. هو سيد قبيلة وهو رجل  
عربي وده خادم وكان عنده الخدم مسلا ولو كان مسلا لون بشرته مختلفة. فكان يعني - [00:45:48](#)

معاملة معينة. فهو قبل الانسان كان كده فهو شايف انه بعد الاسلام المفروض ايه تخلص من الكلام ده فلما لقي نفسه لا ده فيه ايه؟  
ذرة عمل تصرف لا يخطر لنا على بال صح - [00:46:04](#)

يعني لما قال لسيدنا بلال يا ابن السوداء تمام فسيدنا بلال غضب فاشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فما بيغضب غضبا شديدا. النبي  
ساعتها لما لما اراد ان هو يحل مع سيدنا ابو ذر مشكلته. قال له ايه؟ قال له - [00:46:19](#)

مشكلة ما تقلقش اصل انت راجل صالح وتعمل حاجات حلوة كتير. انت صحابي قال له انك امرؤ فيك جاهلين. انت لسه ما تطهرتش  
تماما طب هو يعمل ايه زي مسلا ايه حاجة عارفة يعني تفلق الكذب لما تلاقي اخت تقول لك ايه - [00:46:32](#)

بس الموضوع ده عندي من روايب الجاهلية. اصل عندي كده ودم بارد كده لآ انا عرفت ان عندي مصيبة ممكن ايه تهلكني اي حاجة  
من الجاهلية دي تهلكي اصل انا بحب الموضوع ده من زمان من ايام الجاهلية اصل انا مش عارف - [00:46:52](#)

ما فيش حاجة اسمها كده استعين بالله سبحانه وتعالى والله عز وجل يدفعه. فسيدنا ابو ذر عمل التصرف الذي لا يخطر لنا على ايه؟  
ليه؟ هو يريد انه ينحر ينحر القصة دي خلاص خلصت - [00:47:10](#)

هو يريد ان هو يبدها كأنها مش موجودة فعمل ذلك التصرف التطويري الرائع بابعاده التطهيرية التي يعني يعني ان شاء الله تبلغ  
مدى عظيما جدا. ويحط خده على الارض ويقول لسيدنا بلال والله لا ارفع قدمي - [00:47:24](#)

حتى تطأ القدم في يديه خض. شف ازاي هم كانوا مستعدين يطهروا نفسهم مستعدين يطهروا نفسهم بجد انا يعني يعني سامحني  
لكن المرأة التي ربما لو ينظر اليها لو واحدة كده معلش انا اسف بتبص عليها في تلك المرأة الغامدية وتقول لك - [00:47:42](#)

ايه؟ المرأة الغامدية اللي عملت هي هي عملت ذنب ذنب ظاهر تمام احنا بنعمل زنوب باطنة وهي عندها مشكلة اصلا شوف ذنبها  
مأرقها ونفسها تتطهر منه. واحنا عندنا ذنوب كتير جدا ومش بنفكر نتطهر منها. وربما تكون هذه الذنوب تتكرر - [00:48:01](#)

يوميا ليل نهار وهي مش قادرة تنسى ابدأ وتروح للنبي صلى الله عليه وسلم تروح له هي عارفة ان ده هيعمل ايه لان ده بالنسبة لها ايه؟ فضيحة. بس مش مشكلة. انا اتطهر. خلقتي اهم من دنياي - [00:48:23](#)

صح مين اللي تاخذ القرار انها لأ يعني هتعمل خطوة مهما هتكلفها بس لازم لازم تتخلص من مشكلتها دلوقتي ايه فائدة ان هي يعني انت بنتكسي احيانا ان انت مش عارفة - [00:48:40](#)

انت بتبقي ايوة هو الانسان ما يجاهرش والاصل ان هو يستر نفسه. تمام؟ بس اقصد ان احنا بنكسل احيانا بنكسل. علشان بس ايه؟ لا اصل مش عارف يعني شوفوا الموضوع بالنسبة لها كامرأة وامرأة عربية مش واحدة مسلا ومن قبيلة محترمة جدا مش حد - [00:48:53](#)

يعني بس كان ازاي هي شاغلها جدا انها تتظاهر قبل ان تلقى الله ما فضلتش عايشة طول عمرها مسلا وقالت ايه قام اجي كده قبل ما اموت اتوب والله زي البعض كده انتم يعني الله المستعان. بعض الاخوات تقول لك ايه ان شاء الله لما بازن الله بقى ايه ان شاء الله لما لما اكبر كده هبقى اتوب ان شاء الله اصلها تطول يعني وهي عارفة هتموت - [00:49:13](#)

انت وبتاع ومعلي حاجة عجيبة جدا ان شاء الله بس لما اتجوز بس هتتجوزي ايه انت اصلا يعني انت ضامنة تعيشي اصلا بعد سانية انا بس لما بس العيال دي تكبر بقى ومش هعمل كده تاني. تكبر ايه؟ هي يعني امرأة شابة في في لا انا انا عايز - [00:49:36](#)

انا دلوقتي انا مش ضامنة انا مش ممكن القى ربنا وادخل النار عشان خاطر مش ممكن في رغبة رغبة ملحة في انها ايه انها تتطهر وتروح لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله طهرني فيشبح عنها بوجهي - [00:49:56](#)

يعني مش راحت بقى النبي ايه مسكنا زبون يلا بعض الناس للاسف كده يبقى عمالين يتصيدوا ايه؟ يتصيدوا اخطاء الناس مش هيتصيدوا يتبعوا عورات الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه - [00:50:15](#)

في رواية من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه في رواية ولم يفضي الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين. وفي رواية لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم ولا تتبعوا عورات المسلمين - [00:50:37](#)

بتتبع عورات الناس حتى في بيتك مع جوزك مع عيالك مع والدتك ما تتبعيش عورة حد لا تتبعوا عورات المسلمين سبحان الله فان من تتبع عورة امرئ مسلم تتبع الله عورته حتى يفضحه في عقر داره وفي رواية في بيته - [00:50:56](#)

فاياكم وهتك الاستار وتتبع العورات. النساء للاسف يعني منتشر الكلام ده. يقول لك اصل عايز اشوف بس ابني بيعمل ايه. اشوف البت دي ماشية ازاي. اشوف جوزي بيعمل ايه؟ اشوف مش عارف ايه. لا تتبعوا عورات المسلمين. لا تتبعوا لا تهتكى ستر حد - [00:51:20](#)

ما تهتكيش ستر حد فهي جاية للنبي صلى الله عليه وسلم وبشبح عنها بوجهه اعلمي نفسك مش واخدة بالك تغافلي ما تحتكيش ستر حد يعني كي لا يهتك الله سترك. نسأل الله العافية. الاعراض دي غالية قوي مش مش حاجة هينة - [00:51:38](#)

فيعني الله المستعان. فالنهاردة بنتك اللي خبت عليك الحاجة الغلط اللي هي بتعملها هي انت عندها لك مقام فلو انت هتاكلي الستر اللي بينك وبينها ما يبقاش في مجال انها ايه؟ انها تتصلح - [00:51:56](#)

حاولي تصلحي فيها بس مش لازم تكشفيها وتقولي لها ان انت عارفة مش لازم عشان خاطر ما تهتكيش الستر اللي بينك وبينها ما تدينيش الست اللي بينك وبين زوجك ما تهتكيش الستر لا تتبعوا عورات المسلمين - [00:52:12](#)

فبييجي للنبي صلى الله عليه وسلم فيشبح عنها بوجه الايه؟ الشريف صلى الله عليه وسلم. تمام تقول له تاني يا رسول الله في النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها اذهبي حتى ايه؟ حتى تضعي وليك - [00:52:24](#)

طب راحت كم شهر تسع شهور مسلا تسع شهور تسع شهور اقل التقديرات ست شهور راحت ست شهور مش ناسية واضح اخرتها غالية عندها قوي رغم انها عارفة انها هتموت - [00:52:43](#)

هي في عرفنا هتموت بس جه عند ربنا يرتاح هي فاهمة كويس قوي ان ده الموت الذي يستجلب الحياة او عوا تصوروا انها زي واحدة زهقانة وعايضة تروح تموت. زهقت بقى - [00:53:08](#)

عايز اموت واحدة زهقانة من تقصيرها وهو واضح ومن كتر انا اموت احسن لي لا هي مش زهقانة من تقصيرها ولا حاجة لان ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تاب التوبة. تمام؟ فالشاهد ان - [00:53:23](#)

انها مش واحدة زهقانة لان بعضنا احيانا كده بعضنا من كتر الزهق يقول ايه اا اموت والله وجمهوري يقتلونني احسن اموت لأ هي مش كده هي بتحب الحياة بس بتحب اخرتها اكثر ما بتحب دنياها - [00:53:38](#)

بتحب ربنا اكثر ما تحب نفسها بتحب يعني يعني حرصها ايه وهي جاية وما تتصوروش ان الامر سهل عليها ان ابنها ده وحتة منها وهي عارفة النهاردة مسلا ممكن اخت تلاقى بتعصي ربنا عشان خاطر ايامها. بتعصي ربنا عشان خاطر مش عارف ايه. هي عارفة كويس انها تسيب هتسيب صغيرها ده تسيب والدها ده - [00:53:54](#)

وهو يعني يعني بيأسر اشد درجات تعلق الياه؟ المرأة بطفلها اصلا. دي اشد لدرجة ايه؟ ربنا قال يوم ترونها وكل مرضعة عما ارضعه. ان اكثر مرحلة بتتعلق فيها الام او او ده بيبقى موجود ما بين الام وطفلها بيبقى في المرحلة دي - [00:54:16](#)

جدا جدا يعني لا اراديا اصلا بس مصرة انها تتطهر وان كانت تمن انها هي هتموت بس تريد ان تحيا لانها شايفة نفسها في يعني في كف المعصية هي في عالم الاموات - [00:54:36](#)

هي تريد ان تنتقل الى عالم الاحياء هي القصة هي شايفة نفسها في عالم الفرومات تنتقل الى عالم النور النبي صلى الله عليه وسلم اخرها تاني معناه فبتروح حد ببطن ايه؟ يفطر تروح وتيجي بعد ايه؟ سنتين - [00:54:55](#)

المره دي مش ست شهور ولا تسع شهور ده كان طب انسي بقى لا مش هنسى واحنا مسلا الواحدة تبقى عاملة الذنب امبارح وتيجي النهاردة ذنبي ايه عملت الموضوع كده دي كلمة وعدت ما تكبرش الموضوع - [00:55:15](#)

مش عارف ايه مش نزيه مش ناسياه لا تنسى هذا الذنب رغم ان النبي نفسه صلى الله عليه وسلم ممكن يكون نسيه؟ صح؟ والمجتمع حوالياها نسيه وخلص القضية خلاص يا رسول الله طب مصرة تجي - [00:55:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يشهد لها يقول لقد تابت توبة لو وزعت على اهل الارض لو قسمت على اهل الارض لوسعتهم ده المثل المشرف لحد الكلام ده ظاهر صح - [00:55:51](#)

احنا اغلبنا لا نعدم شيئا باطنا قد يكون اخطر لأن اعلم شيئا باطنا قد يكون ايه النبي صلى الله عليه وسلم ايه رأيكم في الربا كبيرة صح كبير يعني الكبيرة مثلا توازي كبيرة الزنا صح ولا غلط - [00:56:08](#)

ده النبي صلى الله عليه وسلم ربا اشد من كذا نسال الله العافية. تمام الربا اكبر من ايه؟ يعني ابشع من الزنا. كبيرة ابشع من الزنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له وان اربى الربا - [00:56:27](#)

الحزب الصحي ديال المؤسسة الصحية استطالة الرجل في عرض اخيه وانت مستهونة الاخت اللي قلتي عليها كلمة اللي اتكلمتي عليها كلمة اللي اذيتها بكلمة ها وان اربى الربا في استطالة الرجل في عرض اخيه - [00:56:43](#)

دي ابشع منها اصلا دي كانت مصرة طهرني من من نسال الله العافية من فاحشة. تمام؟ والربا ابشع منها. وابشع من ربا وان اربى الربا استطالة الرجل في ايه؟ في عرض اخيه انك اصطدمت في عرض واحدة اذيتها - [00:57:02](#)

قلت فلانة دي ربنا يكرمها بالسياسة هي صراحة متميعة شوية هم الاخوات دول ربنا اصلحها لهم بس عندهم جرأة كده مش بس هما اخوات ربنا يصلح حالهم فلانة دي بس دي اصلها مش - [00:57:21](#)

آآ بتحب الفلوس مصلحة مصر هي اللي بتحب الجو بتاع الزيت او عارفها اصلي اصطدمت في عرضها نسال الله العافية فاحنا يعني المسألة مش ايه ما تبصوش الموضوع انتم بتبصوا فتشوف ازاى تلك الصورة المشرفة بانسانة رغبت في ايه؟ في ان تتطهر - [00:57:36](#)

تمام؟ لا فيه ان تتطهر. انا شاددني جدا انها كل شوية تقول له يا رسول الله طهرني جدا كده يعني نسال الله عز وجل ان يعني ان يتوب علينا وعليكم وعليكن - [00:58:03](#)

طيب الله المستعان. فانا عايز اقول ان احنا القرآن لما بيكلمنا عن ما يراد لنا يكلمنا ان احنا لازم نتطهر وايه ما تطور لازم اخرج من

الظلمات كلها بايه؟ بالنور الايه؟ التاء. اوعى حد يقول ما ينفعش وما نقدرش ومستحيل ما فيش حاجة اسمها مستحيل وما نفعش وما نقدرش - [00:58:20](#)

لو ما كانش ما كانش امرهم كده ما كانش قال لنا المفروض نبقي كده عشان كده بقى احنا مش مش هبنى بناء سليم الا من خلال القرآن الكريم بناء سليما الا من خلال القرآن الكريم. تمام؟ انما بقى احنا اللي متصورة كل واحدة بتتبنى على مزاجها - [00:58:40](#)  
كل اخت بتاخذ من الدين كده ايه اللي هي شايفاه كل واحدة عندها تصور خاص للاستقامة فاحنا عايزين نشوف الشريعة تريد تجيب لنا كيف نستقيم احنا كلنا نحلم ان احنا واحنا بنفارق الحياة - [00:59:00](#)

نسمع هذا النداء اخرجي ايتها الروح الطيبة نسأل الله ان لا يحرمننا واياكم نفسنا حلمنا ان احنا واحنا بنفارق الحياة نسمع دي ومن اشد لحظات الترقب صعوبة على النفس اخرجي ايتها الروح نقط - [00:59:14](#)

كنت مستنية الكلمة دي من اشد لحظات الترقب في يعني بصراحة صعوبة على النفس انت مش عارفة حطي حطي الموقف ده بين عينيك من هنا من دلوقتي الروح الطيبة دي لن تصل اليها الا بنفس زاكية - [00:59:36](#)

زاكي لو قلنا نفس الزاكية اروح حته انا بروح ايه؟ طيبة ان شاء الله. والنفس الزاكية لن نصل اليها الا بقلب سليم يعني احنا لما كنا اتكلمنا قبل كده في دورة تدريبات كل القصص كنا قلنا - [00:59:52](#)

انه احنا الانسان عنده حاجة اسمها عقل وقلب ونفس وروح وقلنا ان الحاجات دي متداخلة يعني العقل ماشي؟ حالته تؤثر في القلب والقلب حالته تؤثر في مين؟ في النفس. والنفس حالته تؤثر في الايه؟ في الروح. فلو انت عايز الروح الطيبة تبقى نفسك زاكية -

[01:00:11](#)

لو انت عايزة النفس الزاكية تمام يبقى قلبك ايه؟ سليم. تمام كده؟ لو انت عايزة القلب السليم لازم العقل يكون ايه؟ يكون يتعلم علما العقل يكون عقلي سليم. واضح كده؟ طيب - [01:00:30](#)

يبقى اذا المفتاح دايم هو مين والقانون كان رمانة الميزان والقيم. لو احنا نجحنا ان احنا نجعل هذه القلوب قلوب سليمة هتبقى انعكاساتها ان شاء الله نفس الذكاء وانعكاساتها ان شاء الله رح ايه - [01:00:43](#)

فاهمين معايا؟ طيب يبقى احنا دلوقتي صار همنا ان احنا نصل لمين؟ القلب السليم ده يا قلبا حارة وتساءل عن مولاي يتعلق منه بحبل يتساءل عن يتساءل عن مأوى - [01:00:58](#)